

موقفنا

2021/6/30

اين الكهرباء؟

في تكرار لسيناريو الفشل، والعجز، والاعراق في الفساد، يكتوي العراقيون بنيران الصيف اللاهب، وسط انقطاع شبه تام للكهرباء!!

العبارة أعلاه، تكررت منذ 2003 ولغاية الآن، ويتكرر معها التبرير الرسمي، باستهداف الإرهاب لأبراج الطاقة، او وجود فاسدين، او التضحية بأشخاص معينين وتحميلهم مسؤولية ما يجري.. بينما المشكلة أعم وأكبر وأعقد.

المشكلة في تراكم الفساد الذي أوصلنا إلى استيراد كل شيء وانتظار ما تجود به الدول المجاورة ونحن أصحاب الثروات!!

وهي كذلك في الصراع السياسي الذي يبقي محافظات بأكملها تعاني شظف الحياة والعيش، من اجل استفزاز الخصوم والمنافسين!!

وتكمن في فقدان الارادة، وتهالك البناء الداخلي، وغياب السيادة على كل الملفات!

نعم يزيد من كل ذلك تخريب الإرهاب المستمر، وهو سبب يحمل الحكومة المزيد من الأعباء والمسؤولية، فكم ينفق العراق اليوم على الملف الأمني، وعلى حماية المنشآت، وفي نهاية المطاف تتمكن فلول الإرهاب الغاشم من تحقيق أهدافها الخبيثة بالسهولة التي نراها وباستمرار؟!!!

ان صيف العراق هو ذاته لم يتغير، مثلما هي طريقة إدارة الملفات، ولن يكون هناك بصيص أمل لحل او علاج ما لم نبادر لحل شامل، وخطة جريئة، وضرب بيد من حديد على قوى الإرهاب والفساد، فكلاهما في إيذاء العراق العزيز سواء.